النهار

الأربعاء 23 أيلول 2009 - السنة 77 - العدد 23823

أكد أن تحييد لبنان عن الأزمة "إنجاز باهر"

طربيه: المصارف سليمة ومتينة وتملك القدرات لجبه التطورات

وصف رئيس جمعية المصارف جوزف طربيه في حديث الى مجلة "اتحاد المصارف العربية"، تحييد لبنان عن الازمة المالية العالمية وتداعياتها المتواصلة على كل الصعد، بأنه "إنجاز باهر يضاف الى سلسلة الانجازات الاخرى التي يحققها الاقتصاد الوطني في وجه مختلف الصعاب والتطورات المحلية والاقليمية والدولية."

وقال: "إن تثبيت استقرار لبنان سياسياً وأمنياً، وتعزيز مسيرة الوفاق، وإنجاز الاستحقاقات الدستورية بهدوء وسلام، هو المهمة المطلوب دعمها من كل القيادات والقطاعات، مما يشكل شرطا أساسيا لدرء التداعيات وعودة الاقتصاد الوطني سريعا ليحتل موقعا متقدما في لائحة المستثمرين والممولين والمؤسسات المصرفية والمالية العربية والدولية." ورأى "أن المؤشرات الاقتصادية في لبنان تسير حتى الآن عكس تداعيات الازمة العالمية، والارقام تدل على ذلك". وأضاف: "إن القطاع المصرفي اللبناني أصبح بموجوداته المحلية البالغة نحو 107 مليارات دولار، يتمتع بمرونة فائقة في إدارة التعامل مع أحداث طارئة." وجدّد التأكيد "أن القطاع المصرفي يزخر بإمكانات وطاقات متنامية بنيوية ومالية وبشرية، تشكل أحد أهم مكامن القوة في الاقتصاد الوطني، وخط الدفاع الحصين في جبه الصعاب والازمات التي يتعرض لها على اختلاف أنواعها، كذلك تشكل أحد أهم الجسور للتمدد الاقتصادي الخارجي، على خطى استقطاب الرساميل والاستثمارات والانتشار في الاسواق الاقليمية والدولية واكتساب ميزات تنافسية لجبه متطلبات العولمة واتفاقات تحرير الاسواق."

وأوضح "أن المصارف اللبنانية، تلتزم على نحو صارم، الادارة السليمة لمجمل أموالها، أي إدارة موجوداتها ومطلوباتها والمهنية العالية والتمرّس في إدارة الاموال والمخاطر، وهذا ما يبدو جليا في المؤشرات الاساسية المتعلقة بنسبة الملاءة ونسب السيولة، ويمكن الجزم أن هذه المصارف سليمة ومتينة وتملك القدرات الكافية لجبه أي تطورات محسوبة وغير محسوبة ."